

## الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية

ملخص حضور أربعين مناقشة علمية (ماجستير، دكتوراه) في الإدارة  
التربوية في كل من جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام

وكليات الشرق العربي

إعداد: إيمن عمر الغامدي

٢٠٢١ / ٤ / ١٩



## المقدمة

---

يتضمن الملف خلاصة حضور ٤ مناقشة علمية لرسائل ماجستير ودكتوراه في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود، جامعة الإمام وكليات الشرق العربي منذ عام ٢٠١٩، وقد تم تدوين جميع الملاحظات في المناقشات ثم تصنيفها وجمعها حسب فصول الرسالة.

وتم الحرص على تدوين الملاحظات العامة والمتكررة المتعلقة بالبحث العلمي ومنهجيته وأدواته، ولم يتم تدوين الملاحظات التي تتعلق بطبيعة الدراسات أو موضوعاتها، أو أي ملاحظات تُمثّل آراء شخصية للمناقشين أو فيها خلاف. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الجهد شخصي ولم يتم تحكيمه، وأسأل الله أن يُنتفع به.

ملاحظات عامة على الرسائل

- التأكد من سلامة ترجمة ملخص الدراسة ومراجعته، حيث لُوَظَّحَ الكثير من الانتقادات على أخطاء في الترجمة.
- تكثر الملاحظات في المناقشات على عنوان الدراسة وأنه لا يعكس بدقة محتوى الدراسة ومشكلتها، كما أن استخدام كلمة "مدى" في العنوان غير صحيح.
- لابد للباحث من الحرص على الكتابة الأكاديمية المبنية على الحقائق والحرص على الموضوعية، وعدم إطلاق أي حكم دون إثبات علمي، ولابد أن تكون الكتابة واضحة مباشرة خالية من الغموض والحشو والإسهاب ومدعمة بالأدلة العلمية، والابتعاد عن بعض العبارات التي لا تدل على الكتابة العلمية ( مما لا شك فيه، الانفجار المعرفي، الرسالة هي الأولى من نوعها، ....).
- الابتعاد عن الذاتية وعدم الحديث بضمائر المتكلم، بل تُستخدم ضمائر الغائب، كما لا يُفضَّل كثرة استخدام كلمة الباحث لأن فيها شيء من الذاتية ( يرى الباحث، يجد الباحث، يُؤمل الباحث .....).
- الحرص على عدم التحيز في الدراسة سواء في الإطار النظري أو عند مناقشة مشكلة الدراسة أو تفسير النتائج، لابد أن يُظهر الباحث الجانب الإيجابي والسلبي للموضوع.
- الاهتمام بالربط بين الفقرات، وتنويع أدوات الربط.

- الابتعاد عن الأخطاء اللغوية والمطبعية، وضرورة عرض الرسالة على مدقق لغوي قبل المناقشة.
- لابد من التمهيد لكل فصل أو مبحث في الدراسة ولا تُكتب كلمة مقدمة عند التمهيد لأنه لا يجتمع مقدمتين في بحث، ويكون التمهيد بسيط ويستعرض ما سيتناوله الباحث في الفصل أو المبحث.
- الاهتمام بأسلوب التوثيق العلمي حسب APA، وكذلك بقواعد واشتراطات الجامعة في الكتابة والتنسيق، حيث يوجد في كل جامعة دليل لإعداد الرسائل العلمية لابد من الرجوع إليه واتباعه.
- تكثر الملاحظات في المناقشات على ضرورة توحيد مصطلحات بعض المفردات في الدراسة، مثلاً لا يُكتب في مواضع في البحث مديرو المدارس وفي مواضع أخرى قادة المدارس، أو يكتب الباحث أحياناً الطلاب وفي مواضع أخرى التلاميذ، أو المعلمين والمدرسين، وكذلك مفردات الدراسة أو أفراد الدراسة، أو أن يشير إلى دراسته أحياناً بكلمة الدراسة وأحياناً يكتب البحث أو الرسالة، أيضاً (مدخل الريادية، أو مفهوم الريادية، مصطلح الريادية) وهكذا.
- لا يُفضّل كثرة الاقتباس المباشر ويكتفى به في تعريف المصطلحات فقط، أو في مواضع ضرورية.
- لا يُفضّل كثرة الرجوع إلى مصادر ثانوية، والحرص على المصدر الأساسي إلا إذا تعذر الحصول عليه وكان مهم الرجوع إليه.
- لابد أن تكون الرسالة فيها وحدة موضوعية ومتراطة الأجزاء.

- عند التوثيق لنقاط على هيئة تعداد لابد أن يكون التوثيق قبل التعداد وليس بعده.
- لابد من الحرص على استخدام المصطلحات في الدراسة سواء في مشكلة الدراسة أو تفسير النتائج أو حتى بناء الاستبانة، حسب ما هي موجودة في الوزارة أو الهيئات الرسمية فمثلاً لا نستخدم مدير المدرسة لأن هذا المصطلح تغير لقائد المدرسة.
- لابد من التأكد من مراجعة خطة الدراسة عند وضعها في الدراسة، واستبدال التعبير بصياغة المستقبل إلى المضارع أو الماضي.
- التأكد من مراجعة التوثيق في المتن وفي قائمة المراجع، حيث تتكرر الملاحظات حول مراجع وُثِّقت في المتن وغير موجودة في قائمة المراجع، أو العكس.
- لابد من التأكد من ترتيب المراجع في قائمة المراجع أبجدياً.
- عند التوثيق لمرجع أجنبي بداية المتن يُكتب الاسم بالعربي ثم الاسم بالانجليزي والتاريخ، على سبيل المثال: عرّف يودل (Youdell, 2012)... ولا تُكتب على النحو التالي: عرّف يودل (٢٠١٢)....
- الطريقة الصحيحة عند التوثيق آخر الفقرة لأكثر من مرجع أن تُكتب المراجع على النحو التالي: (أحمد، ٢٠١٢؛ القرني، ١٠١٠؛ مصطفى، ٢٠١١) وتُرتب الأسماء أبجدياً.
- لابد من التوثيق في المتن لكل فقرة حتى لو كانت للمرجع نفسه، فمن الخطأ كتابة ٤ أو ٥ فقرات ثم يتم التوثيق في آخر فقرة فقط.

- عند كتابة رموز مختصرة لمصطلحات باللغة الانجليزية، لابد من كتابة اسم المصطلح بالانجليزي في المرة الأولى، ثم لا بأس بالاختفاء بالرمز في المرات التالية، على سبيل المثال منظمة التجارة العالمية (WTO) .The World Trade Organization
-



ملاحظات على الفصل الأول  
(مدخل الدراسة)

- المقدمة والمشكلة لا تبدأ ولا تنتهي باقتباس.
- تبدأ المقدمة من العام للخاص، ويمكن أن تبدأ من مجال الدراسة فمثلاً إذا كانت الدراسة عن تدويل التعليم العالي، نبدأ المقدمة عن التعليم العالي أو عن التدويل.
- مشكلة الدراسة لا بد أن تكون مباشرة ودون تمهيد لها، ولا يُعيد الباحث ما كُتب في المقدمة، وهي عكس المقدمة تبدأ من الخاص إلى العام، أي نبدأ بالمشكلة ونتوسع فيها، ولا بد أن تُصاغ بعبارات واضحة ومحددة.
- في مشكلة الدراسة لا بد للباحث أن يعرض جميع متغيرات الدراسة، فإذا كان العنوان يحوي متغير مستقل وآخر تابع فلا بد من شمولها في مشكلة الدراسة.
- لا بد من الاستشهاد بنتائج الدراسات في مشكلة الدراسة وليس توصياتها.
- عند الاستشهاد بنتائج دراسات سابقة في مشكلة الدراسة لا بد أن تكون محلية حتى تُعبر فعلياً عن وجود مشكلة، كما يُفترض أن تكون الدراسات حديثة، وإذا تعذر وجود دراسات سابقة محلية يمكن عمل دراسة استطلاعية لتدعيم المشكلة.
- عند عمل دراسة استطلاعية في المشكلة، لا بد أن يُوضَّح هدفها وعدد العينة وإجراءاتها وأبرز نتائجها باختصار، والدراسة الاستطلاعية تعطي قوة للمشكلة.

- في نهاية مشكلة الدراسة لا نكتب تتمثل المشكلة بتقديم تصوّر مُقترح أو استراتيجية مقترحة أو نموذج مُقترح، لأن هذه المُخرجات تعتبر حلول للمشكلة وليست المشكلة بحد ذاتها.
- لابد من مراعاة التسلسل المنطقي لأسئلة الدراسة، مثلًا إذا كانت الدراسة في ضوء التجارب العالمية لابد أن يأتي سؤال التجارب في البداية للاستفادة منه في الأسئلة التالية، كذلك إذا وُجد سؤال فروق يكون في نهاية الأسئلة أو قبل المُخرج النهائي للرسالة، وسؤال المُخرج النهائي ( تصور مُقترح، استراتيجية مقترحة، نموذج مقترح،..) يكون في نهاية الاسئلة.
- أهداف الدراسة لابد أن تكون واضحة ومحددة وقابلة للقياس وغير مركبة.
- ليس بالضرورة بحث الفروق في جميع متغيرات الدراسة أو محاورها، إلا إذا شعر الباحث أهمية بحثها.
- عند تعريف مصطلحات الدراسة لا يُفضّل كتابة العديد من التعريفات للمصطلح، يُكتفى بتعريف واحد فقط والأقرب لعنوان ومحتوى الدراسة.
- ليس بالضرورة تعريف جميع مصطلحات عنوان الدراسة، فقط نعرف المصطلحات الغامضة والتي تحتاج لإيضاح، فعلى سبيل المثال ليس بالضرورة تعريف التعليم العام، التعليم الجامعي، المعلم، مدير المدرسة.
- التعريف الإجرائي لا يكون إعادة صياغة للتعريف الاصطلاحي، بل لابد من إسقاط التعريف على الدراسة وكيف تم توظيف المصطلح في الدراسة.

- الحدود الموضوعية تعبر عن الموضوعات التي سيتناولها البحث ويمكن أن يكتب الباحث فيها الأمور التي لن يتناولها بالبحث، ويمكن أن يوضح أبعاد الدراسة التي سيتناولها إذا كان الموضوع كبير ولن يتناول جميع الأبعاد.
  - الحدود الزمانية يُقصد بها الوقت التي تمت فيه الدراسة الميدانية، لأن الدراسة كاملة قد تأخذ أكثر من سنة.
-

ملاحظات على الفصل الثاني  
(الإطار النظري والدراسات السابقة)

- تكثر الانتقادات في المناقشات العلمية على التوسع في الإطار النظري فلا يُفضّل الإطالة في الإطار النظري وليس كل ما يُقرأ يُكتب، فلا بد أن نضع المحاور المهمة التي تضيف للدراسة وتؤصل معلوماتها، وأن يكون الإطار النظري مختصر ومركز وبعيد عن الحشو والإسهاب.
- لا نرجع لنقطة الصفر في الإطار النظري، مثلاً إذا كان موضوع الدراسة عن خصصة التعليم العام، لا يلزم وجود مبحث عن التعليم العام وتاريخه ومعلوماته.
- مباحث الإطار النظري لابد أن تكون متوازنة في عدد الصفحات إلى حدّ ما، فلا يكون مبحث من ٣ أو ٤ صفحات ومبحث آخر من ٣ صفحة.
- لابد من ترابط الإطار النظري مع الاستبانة وأن تعكس أدوات الدراسة ما هو موجود في الإطار النظري (لابد من ترابط الجزء النظري والميداني في الدراسة).
- الاهتمام بتسلسل عرض الأفكار في الإطار النظري.
- التقليل من الاقتباس المباشر ويكتفى به في التعريفات.
- لا يضع الباحث في الإطار النظري أحكام أو توصيات أو يجزم في أمور من غير الرجوع إلى أدلة، ولا يضع الباحث آرائه الشخصية.
- لابد أن تظهر في الإطار النظري مهارات التصنيف والتحليل والمقارنة.
- عندما يكون سؤال الدراسة (ما أبرز التجارب أو الخبرات...) فيجب أن تكون التجارب هي فعلاً الأبرز ويُبرّر ذلك، وإلا يمكن صياغة السؤال كالتالي (ما التجارب أو الخبرات العالمية....).

- إذا كانت الدراسة فيها تجارب عالمية فلا بد أن يكتب الباحث قبل استعراض التجارب سبب اختياره لهذه التجارب دون غيرها، والممارسة الصحيحة أن يطلع الباحث على أغلب التجارب في الموضوع ثم يختار تجارب بعينها لأسباب واعتبارات منطقية وتُثري الدراسة، وكلما كانت التجارب متميزة ومتنوعة كلما أضافت للدراسة.
- عند استعراض التجارب أو الخبرات العالمية لابد من تكافؤ المعلومات والمحاور وعناصر تحليل التجارب، فلا يتم استعراض تجربة بشكل مفصل وأخرى بشكل مختصر.
- في التجارب العالمية يُفضّل أن يحصل الباحث على المعلومات من المصادر الرئيسية مثل المواقع الإلكترونية للجامعات أو الوزارات أو الهيئات، أفضل من الرجوع لدراسات تناولت التجارب ذاتها.
- ليست العبرة بكثرة الدراسات السابقة في الدراسة بل العبرة بارتباطها وعلاقتها المباشرة بالدراسة، فإذا كانت الدراسة تتناول موضوع في التعليم العام فيُفضّل أن تكون جميع الدراسات في التعليم العام وليس الجامعي، إلا إذا تعدّد ذلك.
- عند سرد الدراسات السابقة يُفضّل سردها بنفس المنهجية والأسلوب وتحتوي على العناصر المهمة في الدراسات، فمن الانتقادات في هذا المجال اختلاف طريقة عرض الباحث للدراسات فأحياناً يسرد النتائج على شكل نقاط وأحياناً تكون على شكل فقرة، ويذكر العينة وعددها في بعض الدراسات ويُغفلها في دراسات أخرى وهكذا.

- لا يُفضّل تقسيم الدراسات السابقة حسب النطاق الجغرافي (محلية، عربية، عالمية) لأن هذا التقسيم لا يضيف شيء، للدراسة والمعرفة إنسانية، بل يكون التقسيم حسب النطاق الموضوعي (محاور الدراسة).
  - لا بد من ترتيب الدراسات زمنياً، والأفضل ترتيبها من الأقدم للأحدث مراعاة للتراكم المعرفي.
  - عند عرض الدراسات السابقة لا يُكتب عنوان الدراسة.
  - لا يُفضّل كتابة التوصيات عند استعراض الدراسات السابقة.
  - التعقيب على الدراسات السابقة ليس مجرد مقارنة أوجه الشبه والاختلاف، فلا بد من التعليق على الدراسات بشكل مجمل ومتسلسل.
-



ملاحظات على الفصل الثالث  
منهجية الدراسة

- الحرص على اختيار عينة ممثلة للدراسة، حيث تكثر الانتقادات بهذا الخصوص، على سبيل المثال كانت إحدى الدراسات تتعلق بالجامعات في المملكة، وتم اختيار عينة تتمثل في ثلاث جامعات وهي جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام، وجامعة نورة، فهذه الجامعات غير ممثلة لجميع جامعات المملكة، حيث لم يراعي الباحث التوزيع الجغرافي للجامعات، كما يجب ذكر مبرر مقنع لاختيار العينة.
- تكثر الملاحظات في المناقشات عن الاختيار الخاطئ لمجتمع الدراسة، فمثلاً عند دراسة توافر ظاهرة أو صفة معينة لدى القادة لا يُفضّل اختيار القادة كمجتمع للدراسة حتى لا يكون هناك تحيز في الإجابات، فلا بد من اختيار المجتمع بعناية بحيث يساعد على تحقيق أهداف الدراسة، ولا يحصل تناقض في النتائج.
- لا بد أن يكون تحديد حجم العينة مبني على طريقة علمية، ولا بد من توثيق المرجع الذي رجع له الباحث في تحديد حجم العينة.
- من الأخطاء المتكررة أن يكتب الباحث نوع المنهج (وصفي تحليلي) فلا يوجد منهج بهذا المسمى إذ كل مناهج البحث تحليلية، والأصح أن يكتب وصفي (مسخي، ارتباطي،.....).
- من الأخطاء المتكررة: إذا كان البحث تناول المجتمع بأكمله في الدراسة فلا يذكر الباحث مصطلح (عينة الدراسة) لأنه لا يوجد عينة بل أفراد الدراسة.

- لا بد للباحث عند جمع البيانات أن يغطي أكبر قدر ممكن من أفراد الدراسة ولا يستعجل النتائج.
- لا يُفضّل تعريف مصطلحات الصدق والثبات والاستبانة.
- لا بد للباحث عند جمع البيانات أن يغطي أكبر قدر ممكن من أفراد الدراسة ولا يستعجل النتائج.
- لا بد من كتابة إجراءات تطبيق الدراسة، وكيفية تطبيق الأدوات سواء استبانة أو مقابلة أو غيرها.
- عند ذكر الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة لا يذكر الباحث إلا الأساليب التي استخدمها بالفعل في دراسته، فمثلاً يكتب بعض الباحثين (اختبار ت، تحليل التباين...) والدراسة لا يوجد فيها سؤال فروق.
- لا بد من توضيح كيف تم تحليل البيانات النوعية وكيف تم تكويدها والخطوات، وكم المدة التي استغرقت المقابلات والتحليل حتى يكون هناك مصداقية.
- من الأخطاء الكبيرة التي يقع فيها الباحثون عند عمل مقابلة خاصة في فترة الجائحة، أن يعملوا المقابلة بإرسال الأسئلة إلكترونياً للمستجيب وهو يُرسل الإجابات، وهذه الطريقة لا تُعتبر مقابلة بل استبيان بأسئلة مفتوحة، وفيها إخلال بطبيعة المقابلة، وممكن على أقل تقدير إذا تعذرت الظروف لمقابلة وجهاً لوجه، أن تتم المقابلة هاتفياً.

- إذا كان موضوع الدراسة بيني ويدخل فيه تخصصات أخرى، يُستحسن عند تحكيم أداة الدراسة أو مُخرجها، الرجوع لأهل الاختصاص وعدم الاكتفاء بمحكمين من الإدارة التربوية، على سبيل المثال تناولت بعض الدراسات موضوع الرقابة الداخلية أو الأمن السيبراني، أو الموارد البشرية، وفي كل حالة يُفضّل للباحث الرجوع لأهل الاختصاص.
-

ملاحظات على الفصلين الرابع والخامس  
(النتائج وملخص الدراسة)

- العبارات في الجداول الإحصائية تُرتَّب حسب الرتب (أعلى متوسط حسابي) وليس حسب ترقيمها في الاستبانة، لأن النتائج لابد أن تكون واضحة في الجدول ولا نترك للقارئ البحث عن أعلى العبارات أو أقلها.
- إذا تساوت المتوسطات الحسابية للعبارات، يتم ترتيبها حسب أقل انحراف معياري.
- من غير المحبذ تفسير جميع نتائج الدراسة، فقط يركز الباحث على أعلى العبارات وأدناها تجنباً للحشو والتكرار.
- في تفسير النتائج لا يعيد الباحث نفس العبارة بل يذكر الأسباب التي جعلت العبارة تحصل على درجة عالية أو ضعيفة دون تكرار.
- من الخطأ أن يعطي الباحث توصيات عند تفسير النتائج فقط يعرض النتائج ويفسرها ويربطها.
- في الربط بالدراسات السابقة لابد أن تكون الدراسات التي يربط فيها الباحث قريبة من الدراسة ومناسبة للمقارنة، مثلاً لا يربط دراسات في التعليم العام مع دراسات في التعليم العالي لأن السياق يختلف، ويُفضّل الربط بدراسات محلية.
- لابد أن يُفسّر الباحث أي نتائج غير منطقية يحصل عليها، أو تحتاج تفسير للقارئ، على سبيل المثال كانت إحدى الدراسات تدرس واقع ومعوّقات، وحصل محور الواقع على استجابة عالية أي أن واقع الممارسة كان عالياً، وأيضاً حصل محور المعوقات على استجابة عالية، وهذا غير منطقي فلو

كان واقع الممارسة عالياً يُفترض أن تكون المُعوّقات قليلة، والعكس صحيح، وهنا يبرز دور الباحث في تفسير هذا التناقض.

- إذا تضمن البحث تجارب عالمية، يُفترض أن يتم الإجابة عن السؤال في فصل نتائج الدراسة بتلخيص التجارب أو مقارنتها، وكتابة أوجه الاستفادة.
  - من الملاحظات المتكررة في المناقشات عدم ارتباط التوصيات بنتائج الدراسة، ولا بد أن تكون التوصيات إجرائية وليست عامة فكثرة التوصيات ليست دليل على الجودة.
  - يمكن كتابة التوصية كالتالي: النتيجة ثم التوصية ثم آليات التنفيذ.
  - مُقترحات الدراسة يُفضّل صياغتها على شكل عنوان لدراسة.
  - عند بناء استراتيجية مُقترحة لا بد أن تُبنى وفق منهجية علمية معتمدة ويُوضح ذلك، مثل بطاقة الأداء المتوازن أو غيرها من المنهجيات.
-

